الثقلين كما قال (لأنذركم به و من بلغ (فكل من بلغه القرآن من إنسي و جني فقد أنذره الرسول به و الإنذار هو الإعلام بالمخوف و المخوف هو العذاب ينزل بمن عصى أمره و نهيه .

فقد أعلم كل من و صل إليه القرآن أنه إن لم يطعه و إلا عذبه ا تعالى و أنه إن أطاعه أكرمه ا تعالى .

و هو قد مات فإنما طاعته بإتباع ما في القرآن مما أوجبه ا و حرمه و كذلك ما أوجبه الرسول و حرمه بسنته فإن القرآن قد بين وجوب طاعته و بين أن ا أنزل عليه الكتاب و الحكمة و قال لأزواج نبيه (و اذكرن ما يتلى فى بيوتكن من آيات ا و الحكمة) $ فصل .

ثم قال (و الذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى (.

هو سبحانه لما ذكر قوله (قدر فهدى (دخل فى ذلك ما قدره من أرزاق العباد [و البهائم] و هداهم إليها فهدى من يأتي بها إليهم و ذلك من تمام إنعامه على عباده كما جاء فى الأثر إن ا يقول